رفـــات الصـــــدفـــــة لا يعيـــــد مخـطـــوفـــاً

تردد الشائعة أن "الأهالي في محلة الرمل العالي في ضاحية بيروت الجنوبية عثروا في ورشة بناء على ر فات ج ثة (فـ) أبلغوا المسؤولين في "حزب الله" عنها الذين أبلغوا بدورهم المدير العام لقوى الأمن اللبناني اللواء أشـرف ريفـي بالأمر (فـ) اتخذت إجراءات لحفظ الرفات في أحد البرادات وأخذ عينات لفحصها (...) لوجود شكوك أن تكون عائدة لسورا" ("الحياة"، ٤ آذار ٢٠٠٦). بشهادة البيان الصادر عن السفارة الفرنسية في بـيروت، ـــ البيـان المتوجـه بـ"الشكر إلى السلطات اللبنانية للتعاون الذي أبدته للسماح بعودة رفات سورا إلى فرنسا" ـــ بشهادة هذا البيان نصدق أن الرفات/اللقية رفات المخطوف بين ظهرانينا لواحد وعشرين عاماً: ميشال سورا، أما الرواية/الشائعة بأن "الأهالـي في محلة الرمل العالي إلخ..." فعذراً... لا نصدقها... رفات الصدفة لا يعيد مخطوفاً... ولو جثة أكلت عليها "الضاحية" وشربت... الرفات لأصحابه... أما نحن فنريد، أقل ما نريد، الرواية كاملة من مطـار بـيروت إ لى مطـار رف يق الحريري... لا تسترح ميشال سورا... ابق بيننا روحاً هائمة، ورفاتاً يفتح قبوراً مكتومة، وملفات هيهات أن تطوى!

شبيب الأمين، يوسف بزي، فادي توفيق، يحيى جابر، فيديل سبيتي، لقمان سليم